



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَتَا حِجِّ التَّخْلِيقِيَّةِ وَالْبَحْثِ وَالتَّرْوِيَةِ

التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الثَّالِثِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

المدرسة الليبية في فرنسا - تور

العام الدراسي:

1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م

الْحَثُّ عَلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه عَنْهُ قَالَ : قَالَ صلى الله عليه وسلم :

(خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

مَعَانِي الْمُضْرَدَاتِ :

خَيْرُكُمْ : أَي أَفْضَلُكُمْ وَأَحْسَنُكُمْ .

الْقُرْآنُ : كَلَامُ اللَّهِ سبحانه الْمُنَزَّلُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، غَيْرِ الْمَخْلُوقِ ، الْمُعْجَزُ بِفَضْلِهِ ، الْمَتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ ، الْمَنْقُولُ بِالتَّوَاتُرِ ، الْمَكْتُوبُ بَيْنَ دَفْتِي الْمُصْحَفِ ، مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ ، مِنْهُ بَدَأَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ .

الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ : هُوَ مَا صَدَرَ عَنِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ .

المَعْنَى الإِجْمَالِيَّةُ :

يُوجِّهُ الرَّسُولُ ﷺ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَيَحْتُمُّهُمْ عَلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَعْلِيمِهِ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ وَالْعَامِلِينَ بِهِ ؛ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، إِذَا طَبَّقُوا أَحْكَامَهُ وَعَمَلُوا بِهِ وَاتَّزَمُوا آدَابَهُ وَحَقَّقُوا عَقِيدَتَهُ فِي حَيَاتِهِمْ .
إِنَّ فِي تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ سَعَادَةً الْإِنْسَانَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَفِيهِ الْهُدَايَةُ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ،

﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ 49

صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ 50

(الشورى)

فَاخْرِصُوا أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ عَلَى تَعْلَمِهِ وَعَلَى تَعْلِيمِهِ وَحِفْظِهِ وَتَطْبِيقِ أَحْكَامِهِ تَسْعُدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَتَنَالُوا الثَّوَابَ الْكَثِيرَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ مِنْ تَوْجِيهَاتٍ :

1. الدَّعْوَةُ إِلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمِهِ وَحِفْظِهِ .
2. الْحَثُّ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ .
3. خَيْرُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
4. قَارِئُ الْقُرْآنِ يَنَالُ الْهُدَايَةَ وَزِيَادَةَ الْإِيمَانِ .
5. لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَضْلٌ عَظِيمٌ وَلِتِلَاوَتِهِ ثَوَابٌ كَبِيرٌ .



مِنْ نَصَائِحِ النَّبِيِّ ﷺ :

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ :

(يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ)

صحيح البخاري (ح . 5376) ، وصحيح مسلم (ح . 2022)